

أخطار صور الأشعة السينية والصور الحاسوبية الطبقيّة على الحوامل

س. هل يمكن إجراء صور أشعة سينية أو صور حاسوبية طبقيّة لي خلال الحمل؟

هناك دائماً قلق بشأن الضرر المحتمل الذي يمكن أن يصيب الطفل غير المولود من إشعاعات صور الأشعة السينية أو صور المسح الحاسوبي الطبقي. لكن طبيبك قد يشعر أحياناً بأنك تحتاجين صوراً بالأشعة السينية نظراً لوجود أمر طبي محدد يثير القلق. يُتخذ القرار على أساس الموازنة بين أخطار إجراء التصوير بالأشعة السينية وفوائد المعلومات التي تعطيها هذه الصور.

س. ما هي الأخطار؟

إن الأخطار التي تواجهها ويواجهها طفلك غير المولود صغيرة جداً، وخطر عدم تصويرك بالأشعة السينية يمكن أن يكون أعلى من خطر الإشعاع. فالعيوب التي تكون لدى الطفل عند ولادته، والتي يُعتقد في الغالب أنها مكمّن القلق الرئيسي، لا تحدث إلا بالتعرّض لجرعة إشعاع أكبر بكثير في مرحلة الحمل المبكرة، أي خلال الأشهر الثلاثة الأولى. أما الخطر الرئيسي (لكن الصغير جداً) من التعرّض لجرعة إشعاع منخفضة فهو الإصابة بسرطان الطفولة. خلال مدة الحمل الطبيعي يتعرّض الطفل لإشعاعات بيئية عادية بجرعات منخفضة. يحدث أول خطر يمكن اكتشافه للإصابة بالسرطان عندما يتعرّض الطفل لجرعة أكبر بـ 20 مرة من الإشعاعات البيئية، كتلك التي تأتي من الشمس. في ذلك المستوى من الإشعاع تكون هناك إمكانية بنسبة 1 إلى 500 لإصابة طفلك بسرطان الطفولة.

س. ما هو عدد الاختبارات المأمون؟

تبيّن اللائحة أدناه عدد كل من الاختبارات التي تحتاجينها الذي يعطي طفلك الجرعة التي يُحتمل أن تضرّه (أعلى بـ 20 مرة من الإشعاعات البيئية).

نوع صورة الأشعة السينية أو الصورة الحاسوبية الطبقيّة	العدد
صورة أشعة سينية لحوضك	بين 5 و 30 اختباراً.
صورة أشعة سينية لعمودك الفقري السفلي	بين 3 و 20 اختباراً.
صورة مسح لتهوية/إشباع (V/Q) الرئة	حوالي 5 اختبارات أو أكثر
صورة حاسوبية طبقيّة لرأسك (بوضع منزر من الرصاص فوق البطن)	حوالي 50 اختباراً.
صورة حاسوبية طبقيّة لصدرك (بوضع منزر من الرصاص فوق البطن)	بين 3 و 6 اختبارات.
صورة حاسوبية طبقيّة لبطنك	بين 1 و 3 اختبارات.

والاختبار الرئيسي الذي يشكّل خطراً صغيراً على طفلك هو الصورة الحاسوبية الطبقيّة للبطن. وككل الاختبارات الأخرى، لا يتم إجراء هذا الاختبار إلا إذا كان الخطر عليك وعلى طفلك أكبر من خطر عدم إجراء الاختبار التشخيصي. إذا كانت لديك أية مخاوف أو أسئلة، أو إذا كنت تريدين مزيداً من المعلومات، يُرجى سؤال الطبيب.

س. كيف يمكنني أن أحدّ من الأخطار؟

تأكّدي يوم الاختبار أن تخبري مسؤول التصوير بالأشعة أنك حامل. قد يقرّر طبيبك إلغاء الاختبار أو تأجيله أو تعديله لتقليل كمية الإشعاع. أو، تبعاً لاحتياجاتك الطبية، قد يقرّر طبيبك القيام بالاختبار على أساس أن الأخطار صغيرة. وعلى أي حال، عليك بحث هذا الأمر مع طبيبك. إذا كان سيتم تصويرك بالأشعة السينية يُعطى بطنك برداء من الرصاص لأن ذلك يخفّف جرعة الإشعاع إلى مستوى لا يُعتد به. وتكون الجرعة التي تتلقينها أعلى إذا كان يتم تصوير منطقة بطنك بالأشعة السينية، لأنه لا يمكن لبس رداء الرصاص لهذه الصور. والاختبارات الأخرى التي قد تحتاجينها والتي تعطي جرعة أكبر من الإشعاعات هي صور مسح الرئة (V/Q) والصور الحاسوبية الطبقيّة.

س. ماذا إذا اكتشفت أنني حامل بعد التصوير بالأشعة السينية؟

لا تجزعي إذا أخذت لك صورة بالأشعة السينية أو صورة مسح واكتشفت فيما بعد أنك حامل. تدكّري أن إمكانية وقوع ضرر عليك أو على طفلك غير المولود صغيرة. إذا كانت لديك مخاوف، عليك دائماً استشارة طبيبك أو محترف الرعاية الصحية الذي سيتمكن من عرض النصح.



Emergency
Care Institute
NEW SOUTH WALES

إبراء من المسؤولية: هذه المعلومات الصحية هي لأغراض التوعية العامة فقط. استشر طبيبك أو المحترف الصحي الآخر الذي يقوم برعايتك للتأكد من أن هذه المعلومات مناسبة لك.